14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 1-2 مايو 2025 الموافق 3-4 ذو القعدة 1446 هـ - العدد 17887 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 12 صفحة - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

شذرات من مشهد غير مفهوم

د. ياسين سعيد نعمان

لا يمكن للمكونات السياسية والعسكرية والادارية التي تنتمي للدولة الشرعية، وتشكل الهيكل الخارجي لها، أن تحمي نفسها وكل ما هو تحت يدها من مقدرات، إلا بأدوات الدولة ومؤسساتها، وعلى الجميع أن يدرك هذه الحقيقة الآن قبل فوات الأوان، فقد لا تكون هناك فرصة أخرى لتداركها .

كل من يتولى مؤسسة، أو يقف على رأس منطقة جغرافية، أو مكون سياسي وعسكري، أو يقود قوة عسكرية، أو يؤسس لمشروع سياسي، لن يكتب له النجاح في حماية، أو الدفاع عما يقع تحت يده إلا بالانخراط الكامل في منظومة الدولة، والعمل من خلال آليات هذه المنظومة دون التذرع بأي ذريعة مهما كانت وجاهتها .

وحتى لو حققت قياداتها بعض النجاحات، فلن تكون سوى نجاحات مؤقتة، ولن تستطيع أن تحمي نفسها على المدى البعيد بدون الدولة . بل وقد تكون سببًا في تكريس ضياع الفرصة لالتقاط اللحظة المناسبة لحسم المعركة واستعادة الدولة . "التقاط اللحظة" هي من أهم وظائف مركزية قيادة المعركة، وهي عملية متداخلة وذات ديناميات تفرض بالنتيجة تعزيز مركزية القرار الاستراتيجي، لا توزيع "دمه بين القبائل".

أي مكوِّن يواصل عمله خارج رحم الدولة، أو بمعزل عن منظومة الدولة القانونية والسياسية والإدارية، لن يستطيع أن يوفر مقومات بقائه على قيد الحياة مهما كانت النوايا مخلصة، وأيًا كانت الحجة التي يستند عليها في تبرير هذه الوضعية، ومهما كانت إيجابية النتائج التي تتحقق على الصعيد الخاص " المنعزل".

لنقرأ المشهد كما يجسده الواقع لندرك الحقيقة التي أخذت تستقر عندها هذه الاوضاع .

في المعركة المصيرية، التي يخوضها الجميع اليوم، تكون الأولوية لكل المنخرطين في هذه العملية التاريخية هي التمسك بكيانية الدولة التي تنتظم حركتهم في إطارها، وتحت قيادتها، وهي تقوم بمهمتين متلازمتين في وقت واحد : ١- معركة استعادة الدولة،٢-الانتظام في إطار المشروع السياسي الذي تستند عليه في حشد المجتمع، بما في ذلك حل المشاكل الاقتصادية والخدمية للناس . وفي هذا السياق تكون عملية الاصلاح منظومة متكاملة لجهاز الدولة غير قابلة للتجزئة، كما أنها يجب ألا تكون عملية انتقائية توظف لأغراض تشتق من مقاربات ملتبسة، أو بدافع المناكفة السياسية، أو الدعاية الشعبوية حيث تنفصل المصلحة العامة عن المصلحة الخاصة في المساحة التي يواصل فيها خطابها مساجلاته بلا محتوى سوى ما يبثه من غرائز الإشهار من ناحية والتشهير والانتقام من ناحية أخرى .

وكثيرًا ما انتهت العمليات من هذا النوع إلى الاضرار بالمجتمع وبالدولة والمشروع الذي تقوده .

وفي نقلة أخرى من المشهد تبدو مطالبات الحكم الذاتي في أكثر من رقعة جغرافية، من الجغرافيا التي تحت نفوذ الشرعية، عملية سياسية واجتماعية مشحونة بخيارات صعبة، وربما كانت، في أحسن الأحوال، معبرة عن الضجر مما أصاب أصحابها من إحباط بسبب ما آل إليه المشهد السياسي من تشقق، وهي وإن عبرت عن رغبة في التحرر من هذا الاحباط، لكنها في حقيقتها يجب ألا تكون هروبًا من مواجهة تحديات هذا الاحباط وأسبابه الحقيقية . وعندما يكون البحث عن الحل مقترنًا بما يبدو متاحًا تسويقه للناس في مثل هذه الظروف فلا شك أننا سنكون أمام محصلة صفرية، أي لا دولة ولا حكم ذاتي، "لا ذا تأتى ولا ذا حصل" .

ولا بأس من النظر إلى المسألة من الزاوية الأخرى التي تصبح فيها مثل هذه الظواهر منبهًا للخلل العميق الذي يضرب بقوة جذر مشروع استعادة الدولة، ويشكل حافزًا لاصلاح منظومته .

إصلاح الدولة، لا تكسيرها، هو المسار الصحيح . ليكن الاصلاح قاسيًا أمام ما يحيط بها من مهمة لا تقبل الخسارة .

وحتى لا يبدو المشهد وكأنه خلاصة مرحلة من الاخفاق، كما يريدها البعض أن تكون، فلا بد هنا من التأكيد على أننا أمام معركة داخلية أشد خطورة من العدو ذاته، وأن على الفؤوس التي ترفع في هذه المعركة الداخلية في وجه هذه الدولة، بكل ما تعانيه من أوضاع صعبة ومعقدة واخفاقات، أن تتجه الى المكان الصحيح، وستتغير معادلة الحل . فهذا هو الخيار الوحيد إذا أردنا أن ينتهي المشوار نهاية حميدة .

تجديد الثقة بالدكتور أحمد بن سنكر في عضوية مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية

القاهرة / خاص

انطلقت في العاصمة المصرية القاهرة فعاليات المؤتمر المصرفي العربي لعام 2025 تحت عنوان (الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتمويل الاقتصاد).

وعلى هامش المؤتمر عقد مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية اجتماعاته (اجتماعة العادي الـ119) و(اجتماعة العادي الـ120) في القاهرة/ جمهورية مصر العربية يوم الاثنين الموافق 28 ابريل 2025 وفي اجتماعة الـ120 والذي تضمنت بنوده انتخاب رئيس ونائب رئيس في تشكيلة المجلس الثامن عشر، حيث سبق ذلك تشكيل مجلس إدارة للدورة الثامنة عشرة، وبالاشارة لما جرى في الانتخاب بأنه قد تم تجديد الثقة بانتخاب الاستاذ محمد الاتربي لدورة ثانية وأخيرة رئيسا لاتحاد المصارف العربية، والاستاذ الاتربي يشغل منصب الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي المصري وهو من الشخصيات المصرفية والمالية والاقتصادية المرموقة.

كما تم تجديد عضوية الدكتور أحمد علي عمر بن سنكر مدير عام البنك الاهلي اليمني في مجلس الإدارة وممثلا للبنوك اليمنية في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الجديد ولمدة ثلاث سنوات قادمة تنتهي عام 2028م .

فيما تم تثبيت عضوية أعضاء مجلس الإدارة الجديد كممثلين لعدد عشرين دولة عربية، حيث شهد المجلس استبدال 6 أعضاء جدد لعدد ست دول عربية وتم التجديد لعدد أربع عشرة دولة عربية. الجدير بالذكر أن اتحاد المصارف العربية وهو من ضمن الاتحادات العربية العاملة تحت مظلة جامعة الدول العربية وله العديد من المهام والنشاطات المصرفية التي تهتم بمصالح البنوك العاملة والمندرجة في عضوية الاتحاد وتربط الاتحاد علاقات عمل بمعظم الفيدراليات الدولية والمؤسسات والمنظمات العربية والاقليمية والدولية المصرفية والمالية والاقتصادية حيث ينشط الاتحاد في عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل والملتقيات التي تنعقد في مختلف دول العالم وكذا إقامة الدورات التدريبية، وللاتحاد مركز تحكيم عربي مختص بالمصارف والمؤسسات العربية. اتحاد المصارف العربية تأسس في 13 مارس 1974م ويعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية ومكتب الأمانة العامة مقرها في بيروت وله مكاتب منتشرة في القاهرة /الرياض/الخرطوم .

جهود لإنشاء متحف للآثار السقطرية

سقطرى/ سبأ:

ناقش اجتماع ضم وكيل محافظة سقطرى، رائد الجريبي، ورئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف الدكتور أحمد باطايع، الجهود المشتركة لتطوير نشاط فرع الهيئة بالمحافظة وتعزيز أعمال الحفاظ على الآثار والمتاحف.

وناقش اللقاء، سبل النهوض بعمل الهيئة في سقطرى، بما في ذلك إنشاء متحف خاص يُعنى بجمع وعرض الآثار السقطرية القديمة، بما يسهم في توثيق وحماية التراث الثقافي الفريد للجزيرة.

وأكد وكيل المحافظة، اهتمام السلطة المحلية بقطاع الآثار وصون الموروث التاريخي.. مبديا استعداد السلطة المحلية لدعم مختلف المشاريع المتعلقة بتوثيق وحماية المواقع الأثرية.

إتلاف مواد غذائية ومستحضرات تجميل منتهية بشبوة

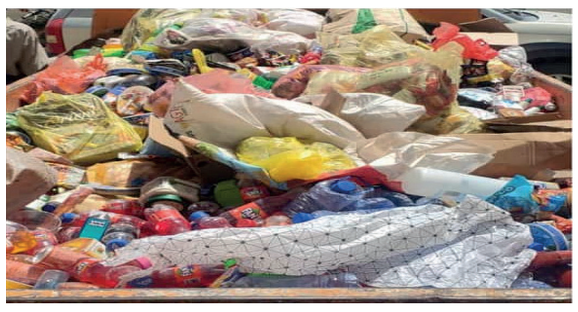

شبوة/ سبأ :

جرى امس في عتق بمحافظة شبوة اتلاف 4 أطنان و194 كيلوجراما من المواد الغذائية، ومستحضرات التجميل المنتهية الصلاحية والتي تم ضبطها من قبل صحة البيئة بمديرية عتق.

وخلال عملية الاتلاف التي حضرها ممثل النيابة العامة بعتق صالح بن هيفاء، اكد الوكيل المساعد للمحافظة علي الكندي، ومدير عام المديرية عبدالله بن العمياء، اهمية التخلص من هذه المواد المنتهية الصلاحية، لافتين الى اضرارها الصحية الجسيمة على المجتمع.

اجتماع يناقش وضع حلول لدخول المواد الخام لمصانع الأدوية

عدن/ سبأ:

ناقش لقاء موسع عُقد في العاصمة المؤقتة عدن، امس، وضم رئيسي مصلحة الجمارك عبدالحكيم القباطي، والهيئة العامة للاستثمار علي جرهوم، والمدير العام التنفيذي للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية الدكتور عبدالقادر الباكري، ونائب رئيس اتحاد منتجي الأدوية الدكتور نبيل عاطف، صعوبات دخول المواد الخام الخاصة بمصانع الأدوية.

وجرى خلال اللقاء الذي يأتي تنفيذاً لمخرجات اللجنة الوطنية لتسهيل التجارة، مناقشة إعادة النظر بالرسوم الجمركية على المواد المستوردة بما يتوافق مع مثيلاتها في الدول العربية الشقيقة، ومساواتها بالمزايا الممنوحة للعلاج المستورد لتشجيع المنتجات الدوائية المحلية، نظراً لما تتميز به من جودة عالية وبأسعار أقل من المستوردة، وكذا تم إقرار استمرار الجهود المشتركة للجهات المعنية لمعالجة الإشكاليات، والرفع بالمقترحات المناسبة للجهات العليا، تمهيداً لاتخاذ اللازم بشأنها.

مناقشة مسودة الخطة الوطنية للشباب (تمكين)

عدن/ سبأ:

ناقشت مجموعة العمل الشبابي المشترك، في اجتماعها أمس، بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب الدكتور منير لمع، مسودة الخطة الوطنية (تمكين).

وتطرق الاجتماع، الذي حضره وكيل الوزارة لقطاع المرأة الدكتورة نادية عبدالله، إلى أهمية دور الوزارة في مسودة الخطة الوطنية للشباب، واطلاق مؤتمر المانحين، والملاحظات التي تم رفعها من قبل أعضاء المجموعة حول مسودة الخطة الوطنية للشباب.

وأكد الاجتماع، على ضرورة توحيد نسبة الشباب من اجمالي سكان البلاد، وتخصيص نسبة أكبر من تمويل مشاريع التعليم من أجل الكسب بشكل اكبر.

يوميات

فرصة أوروبا الضائعة في مواجهة التهديد الحوثي

يكتبها / السفير د. محمد قباطي

تقف أوروبا اليوم على مفترق طرق استراتيجي. فميليشيا الحوثي المدعومة من إيران تواصل تعطيل الملاحة التجارية في البحر الأحمر، مما يقوض القانون الدولي ويهدد أحد أهم الشرايين البحرية للاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من التداعيات الاقتصادية والجيوسياسية المباشرة، لا تزال استجابة أوروبا مجزأة ورد فعلية.

لقد كانت "عملية أسبيدس" خطوة نحو حماية المصالح البحرية الأوروبية، لكنها افتقرت إلى الثقل السياسي والرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى اللازمة لمواجهة هذا التهديد المتواصل. لا يمكن لأوروبا أن تتعامل مع الحوثيين باعتبارهم مجرد مصدر إزعاج محلي؛ فهم ذراع لوكيل إقليمي أوسع تديره طهران، ويهدف إلى تغيير موازين القوى واختبار مدى صلابة موقف الغرب من أمن البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.

إن هذا الإخفاق في إدراك التهديد الحوثي كمسألة تمس الأمن الأوروبي يعكس ترددا أوسع. فلا تزال أوروبا غير منخرطة بشكل كاف في الجهود الدولية للضغط على إيران ولجم أذرعها الإقليمية. ويضعف هذا التردد من قدرة الاتحاد الأوروبي على التأثير، سواء في الدبلوماسية الإقليمية أو في المفاوضات مع طهران بشأن الملف النووي.

هناك أيضا مخاطر تشغيلية حقيقية. فالتنسيق المتزايد بين الحوثيين وشبكات إرهابية في القرن الأفريقي يهدد بإيجاد قوس من عدم الاستقرار يمتد من الخليج إلى شرق أفريقيا. ولا يهدد هذا التلاقي الملاحة فحسب، بل يفتح الباب أمام انعدام الأمن في مناطق تؤثر في سياسات الهجرة وتدفقات الطاقة وأولويات مكافحة الإرهاب.

اليمن ليست أزمة معزولة؛ بل هي تجسيد مصغر للتحديات التي تواجه السياسة الخارجية الأوروبية اليوم. وإذا كان الاتحاد الأوروبي جادا بشأن الاستقلال الاستراتيجي والانخراط العالمي، فعليه الاستثمار في نتائج تحمي القانون الدولي، وتصون مصالحه، وتدعم الشركاء الشرعيين.

وهذا يتطلب أكثر من مرافقة السفن. بل يستوجب دعم الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا في استعادة السيطرة على الأراضي الوطنية وإنهاء التهديد الحوثي بوسائل سياسية واقتصادية، وعند الضرورة عسكرية. فلا يمكن تحقيق السلام طالما أن الحوثيين يحتفظون بالسيطرة الإقليمية والتمويل الخارجي ويتمتعون بالإفلات من العقاب.

فالرهانات عالية للغاية لترك مساحة للغموض. ويجب على أوروبا أن تتجاوز سياسة الاحتواء البحري نحو تبنّي موقف ردع شامل يبعث برسالة واضحة إلى طهران وحلفائها: النظام الدولي القائم على القواعد ليس قابلا للمساومة.

غضب الشعب

أحمد ناصر حميدان

غضب الشارع العدني لم يكن مفاجئا للسلطة وادواتها الامنية، وهي التي يفترض انها اتت من اوساط الشعب، وهناك فرق بين سلطة قادمة من اوساط المجتمعات المحلية، تعرف الشوارع المحلية واحتياجاتها، وتستطيع التفاهم معها، فالشارع العدني يحتاج لمن يتفاهم معه، كالشارع الحضرمي وغيره من شوارع ومدن الجنوب اليمني، هذا الشارع الاكثر تضررا من غياب السلطة التي فيها من يستطيع التفاهم معه.

الحقيقة التي يجب ان تقال اليوم ان عدن هي المدينة الوحيدة التي تحكمها سلطة محلية معظمها لا تنتمي لشارعها ومجتمعها ونسيجها الثقافي والفكري، بل نصيبها منذ الاستقلال من المستعمر ان يحكمها غرباء على طبيعتها، فيديروها بطبيعتهم.

عدن العاصمة، والمركز السياسي والاقتصادي، وهذا يتطلب فهما ودراية عميقة بدور هذا المركز في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي فهي نموذج السلطة وملامح وجهها امام المجتمعات المحلية الاخرى، بل انها الوجه الرئيسي للسلطة المركزية امام العالم.

عدن حباها الله بموقع ومكانه عالمية، وطمع بها النظام الاستعماري، ورغم استغلاله لموقعها في خدمة اجنداته، الا أنه ساهم في تطور حركة التجارة منها واليها، وهي الحركة التي تسهم في تلاقي الثقافات والاعراق والاطياف والاديان، وتجمعهم مصالح مشتركة، مما يسهم في احداث تلاقح فكري وثقافي ينمي المجتمع ويطور من العلاقات ويكسر حواجز التعصبات، ويسهم في الانفتاح على الجميع، انفتاحا يفضي لاحتياجات مهمة على راسها نظام وقانون ضابط يضبط تلك العلاقات وينصف الجميع.

هذه طبيعة عدن ومن لا يتفهمها يقع في المحظور، ووقعت السلطات المتعاقبة في كثير من الاخطاء والخطايا في التعامل مع عدن، والبعض اعتبرها غنيمته، وتعامل معها كمزرعة من مزارع منطقته، هو الحاكم ومجتمع عدن الرعية، واستجلب معه ما يحرس هذه المزرعة ويحمي سلطته فيها، ويحافظ على بقائه سيدا متسلطا، وبالتالي كانت النتائج وما زالت غير حميدة، جعلت من الحراس متسلطين وطامعين، والنتائج تفاقمت حتى وصلت لما وصلت اليه عدن اليوم.

اليوم يخرج ابناء عدن رافضين ما تتعرض له مدينتهم من انتهاكات جسيمة، كانت نتائجها اليوم انها لا كهرباء ولا خدمات، لا تعليم ولا تطبيب، بل فقد ابن اعدن حق المواطنة، وبدأت نغمات سلبه هويته العدنية، واصبحت المدينة مستباحة على اعتبار أنها عاصمة للجميع، متناسين ان عدن مدينة لها هويتها الثقافية والاجتماعية، وهي الروح التي سكنت جسدا احب عدن وعشق طبيعتها، وان لم يكن من نسل ذلك الصياد الاول، لكنه اندمج مع روح نسيجها وإرثها وتنوعها الجميل، وصار جزءا اصيلا منها، سكنها وسكنته، وخلف فيها روحه واثره واسرته، حتى صار عدنيا ابن عدني، وليس كل من قدم لعدن وسكنها، فسكنته عدن، فالبعض سكنها في مقاطعات خاصة تمارس حياتها بطبيعتها الخاصة والتي لا تشبه عدن.

اليوم المدينة الوحيدة التي ان انتفضت وثارت على واقعها المحزن، تواجهها قوات مدرعة ومسلحة، تحت حماية السلطة، وهذا بحد ذاته شيء محزن، لان تلك السلطة لم تتفهم الشارع العدني، ولا يوجد لديها من هو اقرب لهذا الشارع والتفاهم معه، ومع احترامنا للجميع، في مثل هذه الازمات تتكشف معادن الناس، وتصمت تلك الاصوات التي تدعي انها تمثل عدن، وهي لا تمثل عدن، من يمثل عدن هم تلك الشريحة الفقيرة التي ما زالت تحلم بعدن والشباب المتطلع لاستعادة عدن لدورها.

اليوم يتم قمع الشباب الذين خرجوا للشارع مطالبين بحياة كريمة، حتى وان ارتكبوا بعض الاخطاء فعلى السلطة ان يكون لديها صدر واسع وقدرة فائقة في التعامل مع الغاضبين، ولديها ادوات التفاهم، وتقدم ما يرضي الناس، لا ان تتجاهل مطالبهم التي طال امدها، ثم تفكر بعقلية القمع، وارضاخ المجتمع للاستسلام لسلطة الامر الواقع، وهذا من المستحيل، ستكون مآلاته وخيمة على السلطة، ولنا في التجارب الحديثة دروس وعبر، هل استوعبتها سلطات الامر الواقع، القادم من ساحات الثورة لمنصات السلطة، وتعرضت للقمع واليوم تمارسه بعنوة، ولله في خلقه شؤون!!